واقع استخدام معلمي اللغة العربية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية

د. عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن حويس

أستاذ علم اللغة التطبيقي المساعد، قسم اللغة العربية، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي، جامعة شقراء

(أرسل بتاريخ 14 /7/ 2026م، وقبل للنشر بتاريخ 12 /8/ 2026م)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمي اللغة العربية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية في المملكة العربية السعودية، والكشف عن مستوى معرفتهم وتوظيفهم لهذه التطبيقات، وأبرز التحديات التي تواجههم عند استخدامها، والكشف عن الفروق في اتجاهاتهم وفقًا لمتغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ حيث تكونت من (45) فقرة موزعة على أربعة محاور. وتكونت عينة الدراسة من (219) معلمًا ومعلمة من معلمي اللغة العربية في مدارس التعليم العام، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وأظهرت النتائج أن مستوى معرفة معلمي اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاء بدرجة كبيرة، كما جاءت اتجاهاتهم نحو استخدامها إيجابية وبدرجة كبيرة، في حين جاء مستوى توظيفهم الفعلي لهذه التطبيقات في تعليم المهارات اللغوية بدرجة منخفضة، بينما جاءت التحديات التي تواجههم بدرجة كبيرة. كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات المعلمين تُعزى إلى متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. وأوصت الدراسة بتكثيف البرامج التدريبية المتخصصة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية، وتوفير الدعم الفني والبنية التحتية الرقمية، وتشجيع معلمي اللغة العربية على دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المهارات اللغوية بما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، معلمي اللغة العربية، التعليم العام، المهارات اللغوية.

The Current Use of Artificial Intelligence Applications by Arabic Language Teachers in Teaching Language Skills in Public Schools in Al-Quwayiyah Governorate

Dr. abdurhman bin mohmed bin Abdullah bin hwees

Assistant Professor of Applied Linguistics, Department of Arabic Language, College of Sciences and Humanities, Al-Dawadmi, Shaqra University

Abstract

The study aimed to examine the current state of Arabic language teachers' use of artificial intelligence applications in teaching language skills in public schools in the province of Al-Quway'iyah in the Kingdom of Saudi Arabia; to identify their level of knowledge and utilization of these applications; to highlight the challenges they face when using them; and to identify differences in their attitudes according to the variables of gender, educational qualification, and years of experience. The study adopted a descriptive survey approach and used a questionnaire as a data collection tool; it consisted of 45 items distributed across four themes. The study sample consisted of 219 male and female Arabic language teachers in public schools, selected using a stratified random sampling method. The results showed that the level of Arabic language teachers' knowledge of AI applications was high, and their attitudes toward using them were also highly positive; however, their actual use of these applications in teaching language skills was low, and the challenges they faced were significant. The results also showed that there were statistically significant differences in teachers' attitudes attributable to the variables of educational qualification and years of experience, while there were no statistically significant differences attributable to the variable of gender. The study recommended intensifying specialized training programs on educational artificial intelligence applications, providing technical support and digital infrastructure, and encouraging Arabic language teachers to integrate artificial intelligence applications into the teaching of language skills, thereby contributing to improving the quality of the educational process.

Keywords: Artificial intelligence applications, Arabic language teachers, public education, language skills.

مقدمة:

شهد العالم في القرن الحالي ثورة تقنية متسارعة أسهمت في إحداث تغييرات جوهرية في مختلف مجالات الحياة، ويُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز هذه التقنيات التي فرضت حضورها في شتى المجالات، ولا سيما المجال التعليمي؛ حيث أصبح الذكاء الاصطناعي أحد المرتكزات الأساسية لتطوير العملية التعليمية من خلال ما يوفره من إمكانات متقدمة في تحليل البيانات، وتخصيص التعلم، وتقديم التغذية الراجعة الفورية، ودعم عمليات التعليم والتعلم بطرائق أكثر فاعلية وكفاءة، وقد أدى هذا التطور إلى توجه المؤسسات التعليمية نحو تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودمجها في الممارسات التعليمية بهدف تحسين جودة التعليم وتعزيز نواتج التعلم، بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي والتغيرات المتسارعة في المعرفة والتكنولوجيا (حسين، 2021).

وفي ضوء التطور التقني برزت أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة عامة، وفي تعليم اللغة العربية خاصة، وذلك لما تتميز به هذه التطبيقات من قدرة على توفير بيئات تعليمية تفاعلية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتسهم في تنمية مهاراتهم اللغوية بصورة أكثر فاعلية (مريد، 2025)، وقد تنوعت تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تعليم اللغة العربية لتشمل تطبيقات توليد النصوص، وأدوات التدقيق اللغوي والنحوي، وروبوتات المحادثة، ومنصات التعلم، وتقنيات معالجة اللغة الطبيعية، والتي أسهمت جميعها في دعم عمليات التعلم وتحسين اكتساب المهارات اللغوية المختلفة (UNESCO, 2023).

وتُعد المهارات اللغوية المتمثلة في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة أساس تعلم اللغة العربية، وهي أساس عملية التواصل اللغوي واكتساب المعرفة، وقد أظهرت الأدبيات التربوية أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمتلك إمكانات كبيرة في تنمية هذه المهارات من خلال توفير أنشطة تفاعلية، ومحتوى تكيفي، وفرص مستمرة للممارسة والتغذية الراجعة، مما يسهم في رفع مستوى التحصيل اللغوي لدى الطلبة وتحسين جودة تعلمهم (الحق، 2025)، كما تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة عبر التصحيح الآلي للأخطاء اللغوية وتقديم مقترحات لتحسين الأسلوب الكتابي، وفي تطوير مهارات القراءة من خلال النصوص التكيفية وتحليل المحتوى اللغوي، إضافة إلى دعم مهارات الاستماع والتحدث عبر تقنيات التعرف على الصوت والمحاكاة اللغوية التفاعلية (الزهراني، 2023).

وعلى الرغم من الإمكانات الكبيرة التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، فإن نجاح توظيفها يعتمد بدرجة كبيرة على المعلم بوصفه العنصر الرئيس في العملية التعليمية، والمسؤول عن اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة وتوظيف التقنيات الحديثة بصورة تحقق أهداف التعلم. وقد أشارت الأدبيات إلى أن أدوار معلم اللغة العربية في العصر الرقمي لم تعد تقتصر على نقل المعرفة، بل أصبحت تشمل التخطيط للتعلم الذكي، وتصميم البيئات التعليمية الرقمية، وتوجيه الطلبة نحو الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة، بما في ذلك تطبيقات الذكاء الاصطناعي (العنزي، 2024).

وانطلاقًا من الدور المتنامي للذكاء الاصطناعي في التعليم، وأهمية المهارات اللغوية في تعلم اللغة العربية، والدور المحوري الذي يؤديه المعلم في نجاح توظيف التقنيات الحديثة، برزت الحاجة إلى دراسة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية؛ لما لذلك من أهمية في دعم جهود تطوير التعليم، وتوجيه البرامج التدريبية، وتعزيز الممارسات التعليمية القائمة على التقنيات الحديثة بما يواكب متطلبات العصر الرقمي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تشهد المؤسسات التعليمية في الوقت الحالي توسعًا متزايدًا في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب العملية التعليمية؛ لما توفره من إمكانات تسهم في تحسين التعلم وتنمية المهارات لدى المتعلمين، ويُعد تعليم المهارات اللغوية من المجالات التي يمكن أن تستفيد بصورة كبيرة من هذه التطبيقات، خاصة في تنمية المهارات الأساسية المتمثلة في الاستماع والتحدث والقراءة

والكتابة، وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية؛ حيث أظهرت دراسة الفراني والغامدي (2024)، ودراسة عبد الوهاب وآخرون (2023)، ودراسة الطلوحي (2023) أن استخدام منصات الذكاء الاصطناعي أسهم إيجابيًا في تحسين تعلم اللغة العربية، وعلى الرغم من هذه الإمكانات الواعدة، فإن الاستفادة الفعلية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية ترتبط بدرجة كبيرة باتجاهات المعلمين نحو استخدامها وقناعاتهم بجدواها من الناحية التربوية.

وإنه على الرغم من تزايد الاهتمام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، فقد كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود تحديات تتعلق بمستوى توظيفها واتجاهات المعلمين نحوها؛ إذ توصلت دراسة فرج الله (2026) ودراسة مريد (2026)، ودراسة الدعجة (2026) إلى أن استخدام المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية جاء بدرجة متوسطة رغم ارتفاع اتجاهاتهم نحوها، كذلك بينت دراسة سلايمة وحبشي (2026) أن اتجاهات المعلمين نحو توظيف الذكاء الاصطناعي كانت متوسطة، في حين أكدت دراسات الشمري (2026) والمهداوي (2023) الحاجة إلى توفير برامج تدريبية ودعم فني لتعزيز توظيف هذه التقنيات في التدريس، في حين ما تزال الدراسات التي بحثت اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية محدودة، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية للكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية.

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام معلمي اللغة العربية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى معرفة معلمي اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تعليم المهارات اللغوية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية؟
- ما اتجاهات معلمي اللغة العربية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية؟
- ما مستوى توظيف معلمي اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية؟
- ما التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية تعزى إلى النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على مستوى معرفة معلمي اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية.
- الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية.

- تحديد مستوى توظيف معلمي اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية.
- التعرف إلى أبرز التحديات التي تواجه المعلمين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية.
- الكشف عن الفروق في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية وفق متغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها المتمثل في التعرف إلى اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية في ظل التوجهات العالمية المتسارعة نحو توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، ويمكن توضيح أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- تواكب الدراسة التوجهات الحديثة في تطوير التعليم من خلال تسليط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات التعليم والتعلم.
- تقدم إطارًا معرفيًا حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية.
- قد تسهم في سد النقص في الدراسات العربية التي تناولت توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية.
- قد تسهم في تحديد مستوى معرفة المعلمين واتجاهاتهم نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ مما يساعد في تصميم برامج تدريبية مناسبة لهم.
- يمكن أن تكشف عن أبرز التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ الأمر الذي يسهم في وضع الحلول المناسبة لمعالجتها.
- دعم جهود وزارة التعليم في تعزيز التحول الرقمي وتبني التقنيات الذكية في التعليم من خلال تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في وضع خطط مستقبلية لتعزيز توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات:

تُعرف الاتجاهات بأنها: «حالة من الاستعداد النفسي والعقلي المكتسب لدى الفرد تجعله يستجيب بصورة إيجابية أو سلبية تجاه موضوع أو موقف أو فكرة معينة، وتؤثر في سلوكه وقراراته وممارساته المرتبطة بذلك الموضوع» (عبد الهادي، 2022، ص. 64).

وتعرف الاتجاهات إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها: الدرجة التي يحصل عليها معلم اللغة العربية على فقرات محور الاتجاهات في الاستبانة المعدة لقياس اتجاهاته نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية، وتعكس مدى تقبله أو رفضه أو حماسه لاستخدام هذه التطبيقات في العملية التعليمية.

الذكاء الاصطناعي:

عرفت منظمة الأمم المتحدة اليونسكو (UNESCO, 2023) الذكاء الاصطناعي بأنه: «مجموعة من الأنظمة التقنية القادرة على معالجة المعلومات وتحليلها والتعلم منها لأداء مهام تتطلب عادةً قدرًا من الذكاء البشري».

ويُعرَّف الذكاء الاصطناعي في المجال التربوي بأنه توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في عمليات التعليم والتعلم

والتقويم، بما يسهم في دعم المعلم والمتعلم، وتقديم خبرات تعليمية أكثر تخصيصًا وتكيفًا، وتوفير التغذية الراجعة، وتحسين الممارسات التعليمية (Chiu et al., 2022).

ويقصد بالذكاء الاصطناعي في الدراسة الحالية: مجموعة التطبيقات والأنظمة الرقمية القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يمكن لمعلمي اللغة العربية استخدامها في تنفيذ المهام التعليمية المرتبطة بتعليم المهارات اللغوية، مثل توليد المحتوى والأنشطة اللغوية، وتقديم التغذية الراجعة، ودعم القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، وتحليل أداء المتعلمين، بما يسهم في تحسين عمليات التعليم والتعلم.

المهارات اللغوية:

عرف فرج الله (2026) المهارات اللغوية بأنها: «القدرات التي يمتلكها المتعلم لاستخدام اللغة بصورة صحيحة وفعالة في مواقف التواصل المختلفة، وتشمل مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، إضافة إلى المهارات المرتبطة بالنحو والإملاء والتعبير» (ص. 12).

ويقصد بالمهارات اللغوية إجرائيا في الدراسة الحالية: مجموعة المهارات التي يستهدف معلم اللغة العربية تنميتها لدى الطلبة من خلال توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتشمل مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، وما يرتبط بها من مهارات لغوية فرعية كالإملاء والنحو والصرف والتعبير اللغوي.

الإطار النظري للدراسة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا متسارعًا في التقنيات الرقمية، ومن أبرزها تقنيات الذكاء الاصطناعي التي أصبحت تمثل أحد أبرز المرتكزات الأساسية في تطوير مختلف المجالات، ولا سيما المجال التعليمي؛ حيث أسهمت في إحداث تحولات جوهرية في أساليب التعليم والتعلم، وأسهمت في تطوير بيئات تعليمية تفاعلية، وأكثر مرونة من خلال قدرتها على تلبية احتياجات المتعلمين المختلفة، وأصبح توظيف الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية توجهًا عالميًا يهدف إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز كفاءة الممارسات التدريسية (حسين، 2021).

مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم:

يعد الذكاء الاصطناعي من المفاهيم متعددة التعريفات نظرًا لتعدد تطبيقاته؛ حيث عرفه درويش والليثي (2020) بأنه: «فرع من فروع علوم الحاسوب يهدف إلى تصميم أنظمة وبرامج قادرة على محاكاة الذكاء البشري، بما يشمل التعلم، والاستدلال، واتخاذ القرار، وحل المشكلات» (ص. 63).

وفي المجال التعليمي يشير مفهوم الذكاء الاصطناعي إلى استخدام الأنظمة الذكية والخوارزميات المتقدمة في دعم عمليات التعليم والتعلم من خلال تحليل بيانات المتعلمين، وتقديم محتوى تعليمي متخصص، وتوفير التغذية الراجعة الفورية، وتعزيز التفاعل داخل البيئة التعليمية، كما يُنظر إليه بوصفه أداة تكنولوجية تساعد المعلمين في تحسين الممارسات التدريسية ورفع كفاءة العملية التعليمية من خلال تقديم حلول تعليمية مبتكرة تتناسب مع الفروق الفردية بين الطلبة (الجريوي، 2020).

وقد مرَّ الذكاء الاصطناعي بعدة مراحل تطورية منذ ظهوره؛ حيث ركزت بداياته على البرمجة الرمزية ومحاكاة التفكير المنطقي، ثم تطور لاحقًا ليشمل التعلم الآلي، وتحليل البيانات الضخمة، والشبكات العصبية، وصولا إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي التي أصبحت قادرة على إنتاج النصوص والصور والمحتوى التعليمي بصورة تحاكي الأداء البشري (Luckin, 2018).

وتتضح أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال قدرته على تحسين جودة التعلم وتوفير بيئات تعليمية أكثر تناسبًا مع

احتياجات المتعلمين؛ حيث يسهم في تصميم خبرات تعليمية شخصية، وتقديم التغذية الراجعة، وتسهيل الوصول إلى مصادر المعرفة، بالإضافة إلى دعم عمليات التقويم والمتابعة المستمرة، كما يتيح للمعلمين فرصًا لتطوير استراتيجيات تدريس أكثر فاعلية من خلال الاستفادة من البيانات التعليمية وتحليل أداء الطلبة بصورة دقيقة (العتل وآخرون، 2021).

وتتعدد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة داخل البيئة التعليمية، ومن أبرزها نظم التدريس الذكية، ومنصات التعلم، وروبوتات المحادثة، وأدوات التصحيح الآلي، وتقنيات معالجة اللغة، وبرامج الترجمة والتدقيق اللغوي، بالإضافة إلى أدوات إنتاج المحتوى التعليمي الذكي، وقد أسهمت هذه التطبيقات في دعم أدوار المعلمين والمتعلمين على حد سواء؛ حيث أصبحت قادرة على توفير تعليم أكثر مرونة وتفاعلية (Holmes et al, 2023).

ورغم المزايا المتعددة للذكاء الاصطناعي في التعليم، إلا أن توظيفه يواجه عددًا من التحديات، من أبرزها ضعف البنية التحتية التقنية، وقلة التدريب المتخصص للمعلمين، ومخاوف الخصوصية والأمان الرقمي، فضلا عن التخوف من الاعتماد المفرط على التكنولوجيا على حساب التفاعل الإنساني داخل البيئة الصفية، كما تبرز تحديات أخلاقية تتعلق بمصداقية المعلومات والعدالة في الوصول إلى التقنيات الحديثة (Chen et al. 2020).

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن الذكاء الاصطناعي يمثل توجهًا مؤثرًا في تطوير العملية التعليمية، وأن تطبيقاته التعليمية توفر إمكانات واسعة لتحسين جودة التدريس والتعلم. ومن هنا تتزايد الحاجة إلى دراسة اتجاهات المعلمين نحو استخدام هذه التطبيقات، ولا سيما معلمي اللغة العربية، نظرًا لدورهم المحوري في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة، الأمر الذي يجعل فهم مواقفهم واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أمرًا ضروريًا لنجاح عملية توظيفه في التعليم.

الاتجاهات نحو استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في التعليم:

تُعد الاتجاهات من المفاهيم النفسية والتربوية المهمة التي تؤثر بشكل مباشر في سلوك الأفراد وتفاعلهم مع المستحدثات التقنية، خاصة في المجال التربوي. ومع التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي. أصبحت دراسة اتجاهات المعلمين نحو استخدام هذه التقنيات ضرورة لفهم مدى تقبلهم لها واستعدادهم لتوظيفها في العملية التعليمية، ولا سيما في مجال تعليم اللغة العربية.

وقد عرف عبد الهادي (2024) الاتجاهات بأنها: «حالة من الاستعداد النفسي والعقلي المكتسب، والتي توجه سلوك الفرد نحو قبول أو رفض موضوع معين، سواء كان فكرة أو تقنية أو أداة أو موقفا تربويا» (ص.65). كما عرف الاتجاهات بأنها: «مجموعة من الميول والمشاعر والاعتقادات التي يمتلكها المعلم تجاه موضوع معين، والتي تنعكس على ممارساته وسلوكه داخل البيئة الصفية» (ص.65).

وتلعب اتجاهات المعلمين دورًا محوريًا في نجاح أو فشل توظيف التقنيات الحديثة، إذ إن امتلاك المعلمين لاتجاهات إيجابية نحو استخدام التكنولوجيا يعد من العوامل الأساسية في تبنيها داخل الصفوف الدراسية. فحتى مع توفر الإمكانات التقنية، فإن غياب القناعة والاتجاه الإيجابي قد يحد من فاعلية استخدامها (الحربي، 2023).

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بدراسة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا التعليمية خاصة مع ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي تمثل نقلة نوعية في العملية التعليمية. وتشير الدراسات إلى أن اتجاهات المعلمين نحو هذه التطبيقات تتأثر بعدة عوامل، من أبرزها مستوى الكفاءة التقنية، والتدريب المهني، والدعم الإداري، والبنية التحتية التكنولوجية، بالإضافة إلى إدراكهم لفوائد هذه التقنيات في تحسين التعليم (سعد، 2022).

ويُعد نموذج قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model - TAM) من أبرز النماذج التي تفسر اتجاهات الأفراد نحو استخدام التكنولوجيا، ويقوم هذا النموذج على فرضيتين أساسيتين هما: سهولة الاستخدام، والفائدة المتحققة؛

حيث يؤثر هذان المتغيران في تشكيل اتجاه الفرد نحو استخدام التقنيات، ومن ثم يليه الاستخدام الفعلي، كما أنه في ضوء هذا النموذج، فإن اتجاهات المعلمين نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتحدد بمدى إدراكهم لفائدة التطبيقات في تحسين البيئة التعليمية (Scherer et al., 2019).

وفي سياق تعليم اللغة العربية أشارت بعض الدراسات إلى أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة متفاوتة؛ حيث أظهر بعضهم حماسًا كبيرًا نحو استخدامها لما توفره من مزايا تعليمية، بينما أبدى آخرون تحفظًا نتيجة المخاوف المتعلقة بدقة المحتوى أو ضعف التدريب؛ لذلك فإن تعزيز الاتجاهات الإيجابية يتطلب توفير برامج تدريبية متخصصة، ودعمًا مؤسسيًا، وبنية تحتية مناسبة (المهداوي، 2023).

كما تؤكد الدراسات الحديثة أن الاتجاهات الإيجابية نحو الذكاء الاصطناعي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بزيادة مستوى الاستخدام الفعلي لهذه التقنيات في التدريس؛ مما يؤدي إلى تحسين نواتج التعلم، خاصة في مجالات المهارات اللغوية التي تتطلب ممارسة وتفاعلا مستمرًا (Chiu et al., 2022).

وعليه فإن دراسة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثل عنصرًا أساسيًا في فهم واقع توظيف هذه التقنيات في التعليم، وتحديد العوامل المؤثرة في قبولها أو رفضها، بما يسهم في تطوير استراتيجيات فعالة لدمجها في تعليم المهارات اللغوية.

التحديات التربوية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية:

إنه بالرغم من الفوائد المتنوعة للذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية، إلا أن هناك مجموعة من التحديات التربوية المرتبطة باستخدامه، ومن أبرزها دقة المعلومات التي تقدمها بعض الأنظمة الذكية، وإمكانية احتواء المحتوى على أخطاء لغوية أو معرفية، إضافة إلى المخاوف المتعلقة بخصوصية البيانات التعليمية للطلبة (الحق، 2025).

كما تبرز تحديات تتعلق بالاعتماد المفرط على التطبيقات الذكية؛ مما قد يقلل من دور المعلم في التفاعل المباشر مع الطلبة أو يضعف من فرص التعلم التعاوني داخل الصف الدراسي؛ لذا تؤكد الأدبيات الحديثة على أن الذكاء الاصطناعي ينبغي أن يُستخدم بوصفه أداة داعمة للمعلم، وليس بديلا عنه، بحيث يسهم في تعزيز جودة التعليم وتحسين تعلم المهارات اللغوية (Holmes et al., 2023).

فالذكاء الاصطناعي يمتلك إمكانات كبيرة في تطوير تعليم المهارات اللغوية المختلفة من خلال توفير بيئات تعليمية أكثر تفاعلا مع احتياجات المتعلمين، كما أن نجاح توظيف هذه التطبيقات يعتمد بدرجة كبيرة على اتجاهات المعلمين نحو استخدامها، ومستوى وعيهم بقدرتها على تحسين تعلم اللغة العربية وتنمية مهاراتها المختلفة، الأمر الذي يجعل دراسة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي قضية تربوية ذات أهمية كبيرة (فرج الله، 2026).

الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك من الأحدث إلى الأقدم، بهدف الإفادة منها في بناء الإطار النظري، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، والكشف عن الجوانب التي لم تحظ بالبحث الكافي، بما يدعم أهمية الدراسة الحالية ويبرز إضافتها العلمية، وهي على النحو التالي:

تناولت دراسة فرج الله (2026) كيفية استخدام معلمي اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارات اللغة العربية لطلاب المرحلة الأساسية العليا في جنوب الخليل. الهدف الرئيسي من هذه الدراسة كان تحديد مدى استخدام هذه التطبيقات في التدريس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع المعلومات، وتم توزيع استبيان إلكتروني على (86) معلمًا ومعلمة. النتائج

أظهرت أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية كان متوسطًا، ولكن هناك فروقًا في استخدام هذه التطبيقات على المهارة اللغوية، فكانت مهارة التعبير الأعلى في استخدام هذه التطبيقات، تليها مهارة الفهم القرائي، بينما كانت هناك مشاكل في استخدام هذه التطبيقات في مجالات الاستماع والنحو والإملاء، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وعدد الدورات التدريبية، بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا لمتغير سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأقل.

وأجرى الشمري (2026) دراسة تهدف إلى معرفة مدى اتجاه معلمي المدارس في مدينة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. الهدف الرئيسي هو التعرف على مدى تقبل المعلمين لهذه الأدوات داخل الفصل الدراسي. استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا مسحيًا، وتم جمع البيانات من خلال استبيان ضم (19) فقرة، تم توزيعه على (160) معلمًا ومعلمة من مراحل تعليمية مختلفة. وجدت الدراسة أن هناك تشابهًا كبيرًا في اتجاهات المعلمين، إذ لم تظهر أي اختلافات مهمة إحصائيًا في آرائهم بناءً على جنس المعلم، أو مؤهله العلمي، أو سنوات خبرته. أشارت الدراسة إلى ضرورة دعم المعلمين بشكل أفضل من خلال توفير الأدوات التقنية والدعم اللازم، حتى يتمكنوا من مواجهة متطلبات التحول الرقمي في التعليم.

وفي دراسة قام بها سلايمة وحبشي (2026) كان الهدف هو معرفة اتجاهات المعلمين إلى استخدام الذكاء الاصطناعي، وكيف يمكن أن يساعد ذلك في تطوير مهاراتهم في المدارس في جنوب فلسطين. لتحقيق ذلك، استخدم الباحثان طريقة وصفية وتحليلية، واختاروا (370) معلمًا ومعلمة من المدارس في جنوب فلسطين للمشاركة في الدراسة. قاموا بتصميم استبيان مكون من (20) سؤالًا، تم توزيعها إلى قسمين: الأول يتعامل مع كيفية نظر المعلمين إلى استخدام الذكاء الاصطناعي، والثاني يبحث عن دورها في تحسين مهاراتهم. وقد أظهرت النتائج أن المعلمين كانوا متوسطين في مشاعرهم تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي، ولكن كان هناك تأثير كبير لاستخدامه في تحسين مهاراتهم. كما وجدت الدراسة أن هناك اختلافًا بين المعلمين والمعلمات، أو بين الذين لديهم شهادات علمية مختلفة، أو سنوات خبرة مختلفة، فيما يتعلق بآرائهم حول استخدام الذكاء الاصطناعي.

وفي دراسة أجريت مؤخرًا، قامت الباحثة مريد (2026) بفحص كيفية استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية. واستخدمت الباحثة طريقة البحث التي تجمع بين السؤال والتحليل؛ حيث قامت بتوزيع استبيانات لجمع البيانات العددية، وإجراء مقابلات مع المعلمين للحصول على آرائهم وتجاربهم. شملت الدراسة (130) معلمًا ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية. أظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية كان على مستوى معقول، ولم تظهر أي فروق في استخدام الذكاء الاصطناعي بين المعلمين حسب مؤهلهم العلمي أو عمرهم. كما أوضحت المقابلات أن المعلمين كانوا متحمسين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولكنهم يحتاجون إلى برامج تدريبية متخصصة، وقت كافٍ، ودعم فني لتفعيل هذه التطبيقات بشكل فعال.

وتناولت دراسة العليط والجديع (2026) كيفية إدراك معلمي اللغة العربية تقنيات الذكاء الاصطناعي وكيفية استخدامها لتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة استبيانًا لقياس مدى وعي المعلمين بهذه التقنيات وتأثيرها على تعليم الكتابة. وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقًا في كيفية إدراك المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تعليم الكتابة. كما وجدت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين كيفية إدراك المعلمين لهذه التقنيات وقدرتهم على دعم مهارات الكتابة لدى الطلاب. وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج تدريبية لتعزيز مهارات المعلمين في استخدام الذكاء الاصطناعي، مع توفير الدعم الفني اللازم لضمان استخدام فعال لهذه التقنيات في التعليم.

وسعت دراسة يعقوبي (2025) إلى بحث اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، والكشف عن علاقته

بدعم تنمية المهارات الأكاديمية والتواصلية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الوسط العربي. واعتمدت الدراسة منهجًا مختلطًا يجمع بين الأسلوبين الكمي والنوعي؛ حيث تم اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من (300) معلمًا ومعلمة من العاملين في مدارس الوسط العربي، إضافة إلى إجراء مقابلات مع (12) معلمًا ومعلمة ممن يمتلكون خبرة وكفاءة في المجال التعليمي. وأظهرت النتائج أن مستوى اتجاهات المعلمين نحو توظيف الذكاء الاصطناعي ودوره في تعزيز المهارات الأكاديمية لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وبين تنمية المهارات الأكاديمية للطلبة. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ومكان العمل، وطبيعة المدرسة، في حين ظهرت فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأقل.

وأجرت الباحثتان الفراني والغامدي دراسة (2024) هدفها معرفة مدى فاعلية استخدام تطبيق «قلم» في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطالبات اللواتي يدرسن اللغة العربية كلغة ثانية في جامعة الملك عبد العزيز. استخدمت الدراسة منهجًا شبه تجريبيًا، واختيرت عينة من (23) طالبة من جنسيات مختلفة بشكل عشوائي. لجمع البيانات، تم استخدام استبانة شملت ثلاثة مجالات رئيسية: سهولة استخدام التطبيق، وتأثيره على تحسين مهارات الكتابة، وآراء الطالبات حول دور التطبيق في دعم المراجعة والتدقيق اللغوي في الجوانب النحوية والإملائية. أظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات لديهن آراء إيجابية حول استخدام التطبيق، وأكدن رغبتهن في استخدام التقنيات الحديثة لتعلم اللغة العربية. أوصت الدراسة بتدريب المعلمين على استخدام هذه التطبيقات وتطوير أدوات تقنية حديثة لتعزيز تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية.

وأجرت الدعجة (2024) دراسة عن واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن. واتبعت الدراسة منهجًا وصفيًا، وتم تصميم استبانة لجمع البيانات بعد التأكد من موثوقيتها وصحتها. وتم تطبيق هذه الاستبانة على عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (252) معلمًا ومعلمة من مدارس الحكومة التابعة لواء ماركا. وتبين من النتائج أن مستوى استخدام المعلمين لتلك التطبيقات في العملية التعليمية كان متوسطًا، لكن اتجاهاتهم تجاه استخدامها كانت إيجابية ومرتفعة. كما أظهرت النتائج أن الصعوبات التي تعيق استخدام هذه التطبيقات كانت مرتفعة، مما يدل على أهمية توفير الدعم والتدريب اللازمين لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.

أما دراسة المهداوي (2023) فقد هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي المدارس التابعة لوزارة التربية في محافظة ديالى نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ حيث طُبقت على عينة قصدية مكونة من (56) معلمًا ومعلمة. وأظهرت النتائج أن مستوى توجه المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية جاء بدرجة متوسطة، كما كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم تعزى إلى متغير الجنس، في حين ظهرت فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأقل.

وتناولت دراسة الشهري (2023) اتجاهات معلمي التربية الخاصة في منطقة عسير بالسعودية تجاه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج وصفي تحليلي، وقام بتقديم استبيان شمل ثلاثة محاور رئيسية. المحور الأول تطرق لمدى معرفة المعلمين بقدرات الذكاء الاصطناعي وأهميته. المحور الثاني اهتم بمشاعرهم وسلوكهم تجاه استخدام هذه التقنيات. المحور الثالث تناول الصعوبات التي تواجه استخدامها. قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة عشوائية تضم (147) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة. أظهرت النتائج أن مستوى الوعي لدى المعلمين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي كان متوسطًا أو مرتفعًا. كما أظهرت نتائج الاستبيان أن اتجاهاتهم الوجدانية والسلوكية تجاه استخدام

هذه التقنيات كانت مرتفعة، مما يدل على وجود استعداد لديهم لاستخدامها. لكن النتائج أظهرت أيضًا وجود صعوبات واضحة تعيق استخدام هذه التقنيات بشكل واسع.

وسعت دراسة عبد الوهاب وآخرين (2023) إلى الكشف عن أثر تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية، والتعرف إلى دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أبعاد هذه الذات. ولتحقيق أهدافها، أعد الباحثون قائمة بأبعاد الذات اللغوية الإبداعية، واعتمدوا المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (30) طالبًا من الطلاب المتفوقين بالصف الثالث الثانوي الأزهري. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي في أبعاد الذات اللغوية الإبداعية مجتمعة وكل بُعد على حدة، لصالح القياس البعدي، كما تبين أن حجم أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي كان كبيرًا.

كما هدفت دراسة الطلوحي (2023) إلى التعرف إلى أثر منصات الذكاء الاصطناعي في بيئة التعلم الإلكتروني على تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الابتدائية. واعتمدت الدراسة المنهجين شبه التجريبي والوصفي التحليلي، واشتملت عينتها على (30) طالبًا من طلبة الصف الخامس الابتدائي في الأكاديمية العربية الدولية بدولة قطر. وأظهرت النتائج أن استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في بيئة التعلم الإلكتروني كان له أثر إيجابي في تعلم اللغة العربية، وأكدت الدراسة أهمية توظيف هذه التقنيات الحديثة في دعم العملية التعليمية وتحسين خبرات التعلم لدى الطلبة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي حيث قام الباحث بالتعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية، وكذلك التعرف على مستوى توظيف معلمي اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية، والتعرف على التحديات التي تواجه المعلمين في تعليم المهارات اللغوية مستخدمًا الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، ومن ثم تحليلها عبر الطرق الإحصائية المتبعة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في مدارس التعليم العام بمحافظة القويعية للعام الدراسي 2026م، والبالغ عددهم (540) معلمًا ومعلمة، وفق الإحصاءات الرسمية لشؤون الموظفين بإدارة التعليم بمحافظة القويعية.

جدول (1)

عدد مجتمع الدراسة

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة
الذكور	230	42.6 %
الإناث	310	57.4 %
الإجمالي	540	100 %

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (225) معلمًا ومعلمة من معلمي اللغة العربية في مدارس التعليم العام بمحافظة القويعية للعام الدراسي 2026م، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية حيث قام الباحث بتحديد العينة وفق معادلة ستيفن ثامبسون لاختيار العينة،

وطبقت أداة الدراسة على العينة بطريقة عشوائية، وكانت عدد الاستجابات المستعادة والصالحة للتحليل (219) استجابة، وبلغت نسبتهم ما يقارب (41%) من مجتمع الدراسة، وهذا يقوي النتائج ويعزز مصداقية البحث.

جدول (2)

عدد عينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة
الذكور	86	39.3 %
الإناث	133	60.7 %
الإجمالي	219	100 %

أداة الدراسة:

هدفت أداة الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية، وأصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية لقياس ما وضعت له، وتكونت من أربعة محاور هي: المحور الأول: وتمثل في مستوى معرفة معلمي اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تعليم المهارات اللغوية، المحور الثاني: وتمثل في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، المحور الثالث: وتمثل في مستوى توظيف معلمي اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، المحور الرابع: وتمثل في التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويستجاب عليها وفق التدرج الخماسي.

جدول (3)

الصورة النهائية لمحاور أداة الدراسة

البعد	عدد الفقرات	موقع الفقرات في الأداة	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
مستوى معرفة معلمي اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي	10	1 - 10	1 - 10	0
اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	12	11 – 22	11 – 17، 20 ، 21، 22	18 ، 19
مستوى توظيف معلمي اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	13	23 – 35	23 – 35	0
التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	10	46 - 45	0	46 - 45
إجمالي عدد الفقرات في الصورة النهائية	45	1 – 45	33	12

تكونت أداة الدراسة من (45) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسة، وتَمَّتْ عملية التّفريغ وفق المعايير المحددة في أداة الدراسة؛ حيث أعطي لكل فقرة ما يناسبها من التدرج؛ حيث أعطي للاستجابة في وفق التدرج الخماسي (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدًا) درجة تقابلها (5، 4، 3، 2، 1). أما الفقرات السالبة فتم عكس عملية إدخالها بحيث أصبحت (1، 2، 3، 4، 5).

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة:

تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال:

صدق المحتوى أو الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة، وللتأكد من أنها تحقق أهداف الدراسة، تم عرض الأداة على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة من أساتذة الجامعات السعودية. وطُلب إليهم إبداء رأيهم فيها من حيث مدى ملائمة الفقرة للمحتوى. كما طُلب إليهم النظر في مدى كفاية فقرات أداة الدراسة وتنوعها. وتحديد الملاحظات التي يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف وفقًا لما يراه المحكم. وقام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم وأجرى التعديلات في ضوء توصيات هيئة التحكيم وآرائهم.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة من خلال إيجاد مدى ارتباط كل فقرة بفقرات المحور الذي تنتمي إليه، والتأكد من عدم التداخل بينها، وتحقق الباحث من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4)

معامل الاتساق الداخلي لفقرات محاور أداة الدراسة

مستوى المعرفة		اتجاهات المعلمين		مستوى التوظيف		التحديات	
رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط
1	0.86	11	0.81	23	0.81	36	0.82
2	0.78	12	0.85	24	0.73	37	0.75
3	0.81	13	0.82	25	0.66	38	0.68
4	0.72	14	0.68	26	0.61	39	0.62
5	0.73	15	0.69	27	0.68	40	0.81
6	0.76	16	0.75	28	0.75	41	0.74
7	0.80	17	0.74	29	0.69	42	0.77
8	0.79	18	0.72	30	0.72	43	0.70
9	0.74	19	0.65	31	0.54	44	0.60
10	0.60	20	0.56	32	0.74	45	0.58
		21	0.66	33	0.67		
		22	0.70	34	0.71		
				35	0.63		

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى (0.01).

أظهر الجدول السَّابق أن معاملات ارتباط المحور الأول دالة عند مستوى (0.01)؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط لها (0.60 – 0.86)، وأن معامل ارتباط المحور الثاني تراوحت بين (0.56 – 0.85)، وأن معاملات ارتباط المحور الثالث تراوحت بين (0.54

– 0.81)، وأن معاملات ارتباط المحور الرابع تراوحت بين (0.58 – 0.82) ويتضح أن الفقرات المكوِّنة للمقياس تتمتع بدرجة صدق عالية، ويجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

تمَّ استخراج معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة الفاكرونباخ لكل محور من محاور أداة الدراسة، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (5)

معامل الثبات لمحاور الدراسة

البعد	معامل الثبات
مستوى معرفة معلمي اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.88
اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.81
مستوى توظيف معلمي اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.85
التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.93

أظهر الجدول السَّابق أن معامل ثبات المحور الأول بلغ (0.88)، وأن معامل ثبات المحور الثاني بلغ (0.81)، وأن معامل ثبات المحور الثالث بلغ (0.85)، وأن معامل ثبات المحور الرابع بلغ (0.93)، وجميع معاملات ثبات الأبعاد مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة.

تحديد درجة القطع:

إن درجة القطع هي النقطة التي إذا وصل إليها المفحوص فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه، وهي على النحو التالي:

جدول (6)

درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة

م	المتوسط	التقدير
1	(5إلى أقل من 4.20)	درجة كبيرة جدًا
2	(4.19 إلى أقل من 3.40)	درجة كبيرة
3	(3.39 إلى أقل من 2.60)	درجة متوسطة
4	(2.59 إلى أقل من 1.80)	درجة منخفضة
5	(1.80 إلى أقل من 1)	درجة منخفضة جدًا

واعتبر الباحث أن المتوسطات في الجدول السابق ونسبها هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة الدراسة، وذلك لمتوسط الاستجابة للفقرة أو المحور أو الدرجة الكلية.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهي على النحو التالي:

استخدام معامل الثبات الفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب مدى ثبات الأسئلة في استبيان الدراسة.

- استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب مدى صحة الاتساق بين الأسئلة في استبيان الدراسة.
- حساب المتوسطات الحسابية (Means) لتحديد مستوى المعرفة والاتجاهات والتوظيف والتحديات نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي اللغة العربية.

- استخدام اختبار ت (Independent Samples t-test) لتحديد إذا كان هناك فرق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغيري النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي.
- استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتحديد إذا كان هناك فرق بين متوسطات استجابات المعلمين وفقًا لمتغير سنوات الخبرة.

استخدام اختبار شيفيه (Scheffé Post Hoc Test) للمقارنات البعديّة.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تناول الباحث هنا تحليل وعرض نتائج الدراسة، وذلك من خلال تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة، ومعالجتها إحصائيًا باستخدام الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولًا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأدبيات والخلفية النظرية للدراسة.

نتائج السؤال الأول وتفسيره ومناقشته:

نص السؤال الأول على: ما مستوى معرفة معلمي اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تعليم المهارات اللغوية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات التي تمثل مستوى معرفة معلمي اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تعليم المهارات اللغوية.

جدول (7)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تعليم المهارات اللغوية

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازليًا حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	2	أعرف تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتعليم اللغة العربية	3.99	1.000	درجة كبيرة
2	3	أستطيع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة	3.82	1.220	درجة كبيرة
3	1	أمتلك معرفة جيدة بمفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	3.67	1.102	درجة كبيرة
4	4	أتابع التطورات الحديثة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي	3.64	1.506	درجة كبيرة
5	5	أمتلك معرفة بآليات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأنشطة التعليمية	3.47	1.612	درجة كبيرة
6	6	أستطيع التمييز بين التطبيقات المناسبة وغير المناسبة لتعليم اللغة العربية	3.46	1.609	درجة كبيرة
7	9	لدي معرفة بالتحديات المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	3.43	1.585	درجة كبيرة
8	7	أعرف كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتقديم تغذية راجعة للطلبة	3.28	1.692	درجة متوسطة
9	8	أمتلك معرفة بكيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في التقويم اللغوي	3.26	1.679	درجة متوسطة
10	10	أحتاج إلى تطوير معرفتي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية	3.23	1.443	درجة متوسطة
		المتوسط الإجمالي	3.52	1.143	درجة كبيرة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الإجمالي لمجال معرفة معلمي اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تعليم المهارات اللغوية بلغ (3.52) بانحراف معياري (1.143)، وبتقدير درجة كبيرة؛ مما يدل على أن مستوى معرفة معلمي اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تعليم المهارات اللغوية جاء مرتفعًا نسبيًا.

وجاءت الفقرة: « أعرف تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتعليم اللغة العربية» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.99)

وبدرجة كبيرة، ويُعزى ذلك إلى الانتشار الواسع للتطبيقات الذكية التعليمية خلال السنوات الأخيرة، وزيادة اهتمام المؤسسات التعليمية بتعريف المعلمين بالأدوات الرقمية التي تدعم العملية التعليمية، كما جاءت الفقرة: «أستطيع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وبدرجة كبيرة؛ وهذا يشير إلى إدراك المعلمين لأهمية هذه التطبيقات وقدرتها على دعم تعلم اللغة العربية وتحسين مهاراتها المختلفة.

ومن جهة أخرى جاءت الفقرات المرتبطة بالجوانب التطبيقية المتخصصة في مراتب متأخرة؛ حيث حصلت الفقرة: «أمتلك معرفة بكيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في التقويم اللغوي» على متوسط (3.26)، والفقرة: «أحتاج إلى تطوير معرفتي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية» على متوسط (3.23)، ويشير هذا إلى أن معرفة المعلمين تتركز بدرجة أكبر في المفاهيم العامة والتطبيقات الشائعة للذكاء الاصطناعي، بينما لا تزال هناك حاجة إلى تنمية مهاراتهم المتعلقة بالاستخدامات المتقدمة مثل: التقويم الإلكتروني الذكي، وتقديم التغذية الراجعة، وتصميم الأنشطة التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العليط والجديع (2025) التي أظهرت وجود مستوى جيد من الوعي لدى معلمي اللغة العربية بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها التعليمية، كما تتفق مع دراسة الشهري (2023) التي توصلت إلى أن مستوى الوعي بمزايا وإمكانات تطبيقات الذكاء الاصطناعي جاء مرتفعًا، وتختلف النتيجة الحالية مع نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى أن مستوى التوظيف أو المعرفة جاء بدرجة متوسطة، مثل دراسة فرج الله (2026)، ودراسة مريد (2026)، ودراسة الدعجة (2024)، ودراسة المهداوي (2023)، ويمكن تفسير هذا الاختلاف بالتوسع الكبير في انتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وزيادة فرص الوصول إلى الأدوات الرقمية الحديثة، إضافة إلى تنامي الاهتمام المؤسسي بتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الذكية وتوظيفها في التعليم.

نتائج السؤال الثاني وتفسيره ومناقشته:

نص السؤال الثاني على: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات التي تتحدث عن مواقف معلمي اللغة العربية من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية.

جدول (8)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازليًا حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	12	أشعر بالحماس نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية	4.08	1.259	درجة كبيرة
2	15	أشعر بالثقة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس	3.87	1.335	درجة كبيرة
3	14	أعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي يواكب التطورات التربوية الحديثة	3.82	1.349	درجة كبيرة
4	11	أرى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين تعليم المهارات اللغوية	3.77	1.359	درجة كبيرة
5	13	أفضل دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التدريسية اليومية	3.65	1.378	درجة كبيرة
6	16	أرى أن الذكاء الاصطناعي يساعد على تحسين جودة العملية التعليمية	3.58	1.384	درجة كبيرة

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازليًا حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
7	21	أشجع زملائي المعلمين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية	3.30	1.694	درجة متوسطة
8	19	أفضّل استخدام الأساليب التقليدية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي	3.29	1.688	درجة متوسطة
9	17	أعتقد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزز تعلم المهارات اللغوية بصورة فعالة	3.25	1.657	درجة متوسطة
10	22	أعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيؤدي دورًا مهمًا في مستقبل تعليم اللغة العربية	3.13	1.711	درجة متوسطة
11	20	أرى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية يمثل ضرورة تربوية	3.02	1.704	درجة متوسطة
12	18	أشعر بالقلق من الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي في التدريس	3.00	1.688	درجة متوسطة
		المتوسط الإجمالي	3.48	1.517	درجة كبيرة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الإجمالي لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية بلغ (3.48) بانحراف معياري (1.517)، وبتقدير درجة كبيرة؛ مما يشير إلى أن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية جاءت إيجابية.

وجاءت الفقرة: «أشعر بالحماس نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.08) وبدرجة كبيرة؛ وهذا يعكس وجود رغبة لدى المعلمين في الاستفادة من الإمكانات التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير عملية التعليم والتعلم، كما جاءت الفقرة: « أشعر بالثقة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.87)؛ مما يدل على امتلاك المعلمين قدرًا مناسبًا من الثقة في التعامل مع هذه التطبيقات وتوظيفها داخل البيئة الصفية، وبالتالي اقتناع المعلمين بأهمية الذكاء الاصطناعي باعتباره أحد متطلبات التطوير التعليمي المعاصر وأداة داعمة لتحسين تعلم المهارات اللغوية.

بينما جاءت بعض الفقرات بدرجة متوسطة، مثل الفقرة: «أشجع زملائي المعلمين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية» بمتوسط (3.30)، والفقرة: «أعتقد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزز تعلم المهارات اللغوية بصورة فعالة» بمتوسط (3.25)، والفقرة: «أعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيؤدي دورًا مهمًا في مستقبل تعليم اللغة العربية» بمتوسط (3.13)، وهذا يعكس وجود بعض التحفظات لدى المعلمين فيما يتعلق بمدى الاعتماد على الذكاء الاصطناعي مستقبلًا أو اعتباره ضرورة ملحة، وربما يعود ذلك إلى محدودية الخبرات العملية لدى بعضهم أو إلى استمرار الحاجة إلى توفير التدريب والدعم الفني اللازمين.

ويمكن أن تدل هذه النتائج على أن معلمي اللغة العربية يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية، ويظهرون حماسًا وثقة تجاه استخدامها، إلا أن هذه الاتجاهات الإيجابية يرافقها قدر من الحذر المرتبط بآثار الاستخدام المفرط لهذه التقنيات؛ الأمر الذي قد يؤكد أهمية توفير برامج تدريبية وإرشادية تساعد المعلمين على الاستخدام الأمثل والمتوازن للذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الشمري (2026) ودراسة يعقوبي (2025) ودراسة الدعجة (2024) التي بينت أن اتجاهات المعلمين نحو تضمين أدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس كانت إيجابية، ومع دراسة الشهري (2023) التي أظهرت ارتفاع الاتجاهات الوجدانية والسلوكية لدى المعلمين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل: دراسة مريد (2026)، ودراسة فرج الله (2026)، ودراسة المهداوي (2023) التي أظهرت اتجاهات متوسطة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

نتائج السؤال الثالث وتفسيره ومناقشته:

نص السؤال الثالث على: ما مستوى توظيف معلمي اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات التي تمثل مستوى توظيف معلمي اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية.

جدول (9)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توظيف معلمي اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازليًا حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	23	أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة لدى الطلبة	3.34	1.495	درجة متوسطة
2	25	أوظف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الاستماع	2.87	1.052	درجة متوسطة
3	27	أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس النحو والصرف	2.85	1.170	درجة متوسطة
4	29	أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإعداد أنشطة تعليمية تفاعلية	2.74	1.001	درجة متوسطة
5	31	أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتقديم تغذية راجعة فورية للطلبة	2.68	0.948	درجة متوسطة
6	34	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصورة منتظمة في تدريس اللغة العربية	2.63	0.942	درجة متوسطة
7	24	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين مهارة الكتابة والتعبير الحر	2.59	0.885	درجة منخفضة
8	32	أستخدم الذكاء الاصطناعي لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	2.57	0.840	درجة منخفضة
9	26	تخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين مهارة التحدث	2.50	0.763	درجة منخفضة
10	35	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنويع أساليب التدريس المستخدمة في تعليم المهارات اللغوية	2.49	0.762	درجة منخفضة
11	30	أستخدم الذكاء الاصطناعي في تصميم الاختبارات والتقويم اللغوي	2.47	0.762	درجة منخفضة
12	33	أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد المحتوى التعليمي	2.46	0.761	درجة منخفضة
13	28	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم الإملاء وتصحيح الأخطاء اللغوية	2.16	0.682	درجة منخفضة
		المتوسط الإجمالي	2.64	0.928	درجة منخفضة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الإجمالي لمستوى توظيف معلمي اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية بلغ (2.64) بانحراف معياري (0.928)، وبتقدير درجة منخفضة؛ ويمكن تفسير ذلك بأن مستوى التوظيف الفعلي لهذه التطبيقات ما يزال محدودًا؛ وقد يرتبط ذلك بالتحديات التي قد تحول دون الاستخدام المنتظم لهذه التطبيقات في الممارسات التعليمية اليومية، مثل: نقص التدريب المتخصص، ومحدودية البنية التحتية التقنية، وضيق الوقت المتاح للمعلمين، إضافة إلى حداثة العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية.

وجاءت الفقرة: «أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة لدى الطلبة» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وبدرجة متوسطة. ويمكن تفسير ذلك بسهولة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد النصوص القرائية، وتبسيط المحتوى، وتقديم تدريبات داعمة للفهم القرائي، مما يجعل استخدامها في مجال القراءة أكثر شيوعًا مقارنة ببقية المهارات اللغوية.

ومن جهة أخرى أظهرت النتائج انخفاض مستوى التوظيف في غالبية الفقرات الأخرى؛ حيث حصلت الفقرة «أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإعداد أنشطة تعليمية تفاعلية» على متوسط (2.74)، والفقرة: «أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتقديم

تغذية راجعة فورية للطلبة» على متوسط (2.68)، والفقرة: «أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصورة منتظمة في تدريس اللغة العربية» على متوسط (2.63)، وهذا يدل على أن توظيف الذكاء الاصطناعي ما يزال مقتصرًا على جوانب محدودة ولم يمتد بصورة فاعلة إلى مختلف عناصر العملية التعليمية.

وتكشف هذه النتائج عن وجود فجوة واضحة بين المعرفة والاتجاهات الإيجابية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومستوى توظيفها الفعلي داخل الصفوف الدراسية من جهة أخرى؛ إذ أظهرت نتائج السؤالين الأول والثاني أن المعلمين يمتلكون مستوى مرتفعًا من المعرفة واتجاهات إيجابية نحو هذه التطبيقات، إلا أن ذلك لم ينعكس بصورة مماثلة على مستوى الاستخدام الفعلي.

وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة فرج الله (2026) ودراسة مريد (2026) ودراسة الدعجة (2024) ودراسة المهداوي (2023) التي أظهرت أن استخدام التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية ما يزال في حدود متوسطة.

بينما تختلف النتيجة الحالية مع نتائج الدراسات التجريبية مثل دراسة عبد الوهاب وآخرين (2023)، ودراسة الطلوحي (2023)، ودراسة الفراني والغامدي (2024) التي أثبتت فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات اللغوية وتحسين نواتج التعلم. وقد يفسر ذلك الاختلاف بأن تلك الدراسات أجريت في بيئات تجريبية منظمة تم فيها توفير الأدوات التقنية والتدريب اللازم والإشراف المباشر على التطبيق.

نتائج السؤال الرابع وتفسيره ومناقشته:

نص السؤال الرابع على: ما التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات التي تمثل التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية.

جدول (10)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازليًا حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	36	ضعف التدريب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي يحد من استخدامها في التدريس	4.06	1.183	درجة كبيرة
2	37	قلة الإمكانات التقنية في المدرسة تعيق استخدام الذكاء الاصطناعي	4.03	1.196	درجة كبيرة
3	44	أخشى من التأثير السلبي بالاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي في تعلم الطلبة	3.96	1.129	درجة كبيرة
4	38	ضعف شبكة الإنترنت يمثل عائقًا أمام توظيف التطبيقات الذكية	3.95	1.112	درجة كبيرة
5	40	أشعر بصعوبة استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية	3.94	1.206	درجة كبيرة
6	45	محدودية الوقت داخل الحصة الدراسية تعيق توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي	3.90	1.243	درجة كبيرة
7	39	كثرة الأعباء التدريسية تقلل من فرص استخدام الذكاء الاصطناعي	3.88	1.123	درجة كبيرة
8	42	ضعف الدعم الفني يحد من استخدام التطبيقات الذكية	3.79	1.126	درجة كبيرة
9	41	أشعر بالقلق من دقة المحتوى الذي تنتجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي	3.76	1.117	درجة كبيرة
10	43	عدم توفر أدلة إرشادية واضحة يقلل من فاعلية الاستخدام في تعليم المهارات اللغوية	3.64	1.105	درجة كبيرة
		المتوسط الإجمالي	3.89	1.154	درجة كبيرة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الإجمالي للتحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الذكاء

الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية بلغ (3.89) بانحراف معياري (1.154)، وبتقدير درجة كبيرة؛ وهذا يدل على أن المعلمين يواجهون مجموعة من التحديات والعوائق التي تحد من قدرتهم على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصورة فاعلة في العملية التعليمية.

وجاءت الفقرة: «ضعف التدريب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي يحد من استخدامها في التدريس» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.06) وبدرجة كبيرة، ويشير ذلك إلى أن نقص التدريب المتخصص يعد من أبرز المعوقات التي تواجه المعلمين؛ حيث إن امتلاك المعرفة النظرية لا يكفي لتحقيق الاستخدام الفعّال ما لم يصاحبه تدريب عملي يمكن المعلمين من توظيف هذه التطبيقات.

وجاءت الفقرة: «قلة الإمكانات التقنية في المدرسة تعيق استخدام الذكاء الاصطناعي» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.03)، تلتها الفقرة: «أخشى من التأثير السلبي للاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي في تعلم الطلبة» بمتوسط (3.96)، وتوضح هذه النتائج أن التحديات التي تواجه المعلمين لا تقتصر على الجوانب المهنية والتدريبية، بل تمتد لتشمل الجوانب التقنية والبنية التحتية، إضافة إلى المخاوف التربوية المرتبطة بآثار الاستخدام المفرط للذكاء الاصطناعي على تعلم الطلبة.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى التحديات في الدراسة الحالية بالطبيعة المتسارعة لتطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ الأمر الذي يتطلب تحديثًا مستمرًا للمعارف والمهارات المهنية لدى المعلمين، فضلًا عن الحاجة إلى توفير بيئة مدرسية داعمة تمتلك بنية تحتية تقنية مناسبة، وسياسات واضحة لاستخدام هذه التطبيقات، كما أن المخاوف المتعلقة بدقة المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي، والاعتماد المفرط عليه، وما قد يترتب على ذلك من آثار تربوية وأخلاقية، تمثل تحديات حقيقية تؤثر في قرارات المعلمين المتعلقة باستخدام هذه التقنيات داخل البيئة التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مريد (2026)، دراسة الدعجة (2024) ودراسة الشهري (2023) التي أظهرت أن معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية جاءت بدرجة مرتفعة، وأكدت أن ضعف التدريب والبنية التحتية التقنية يمثلان من أبرز التحديات التي تواجه المعلمين عند استخدام هذه التطبيقات.

نتائج السؤال الخامس وتفسيره ومناقشته:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية تعزى إلى النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام اختبار ت (T-test) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيري النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، كما تمَّ استخدام تحليل التباين الاحادي (ANOVA) وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة، وفينا يلي نتائج هذا السؤال.

متغير النوع الاجتماعي:

جدول (11)

نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية وفقًا لمتغير النوع الاجتماعي

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	33.1279	10.43839	1.12560	217	1.122	0.263
إناث	34.7594	10.54870	0.91469			

أظهر الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05) حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية وفقًا لمتغير النوع الاجتماعي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.122)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الانتشار الواسع للتقنيات الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية أتاح فرصًا متساوية لكلا الجنسين لاكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للاستخدام؛ وهذا أسهم في تقليص الفروق المرتبطة بالنوع الاجتماعي، كما أن لسياسات التعليمية الحالية غالبًا ما تقدم برامج التدريب والتطوير المهني لجميع المعلمين؛ مما يحقق تكافؤ الفرص في اكتساب الكفايات اللازمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي عند تعليم المهارات اللغوية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة فرج الله (2026)، ودراسة الشمري (2026)، ودراسة سلايمة وحبشي (2026)، ودراسة يعقوبي (2025)، ودراسة المهداوي (2023) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس في اتجاهات المعلمين أو مستوى توظيفهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أو التقنيات التعليمية الحديثة.

متغير المؤهل العلمي:

جدول (12)

نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
بكالوريوس	32.8089	10.97265	0.87571	217	2.987	0,001*
دراسات عليا	37.4355	8.44970	1.07311			

* دالة عند مستوى (a = 0.05).

يُظهر الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (a = 0.05) فيما يتعلق باتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية، وفقًا لمتغير المؤهل العلمي. ووصلت قيمة (ت) المحسوبة إلى (2.987)، وهي قيمة تُعتبر ذات دلالة إحصائية. وأظهرت الفروق أن المعلمين الذين لديهم مؤهلات عليا يميلون أكثر إلى استخدام هذه التطبيقات مقارنة بزملائهم الذين يمتلكون مؤهل بكالوريوس.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذوي المؤهلات العليا يمتلكون اتجاهات أكثر إيجابية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية، ويمكن تفسير ذلك بأن برامج الدراسات العليا تسهم في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير النقدي، وتعزز وعي المعلمين بالتقنيات التعليمية الحديثة، كما تتيح لهم فرصًا أكبر للاطلاع على التطبيقات الرقمية والذكاء

الاصطناعي وسبل توظيفها في العملية التعليمية، كما أن المعلمين ذوي المؤهلات العليا يكونون أكثر حرصًا على التطوير المهني المستمر، وأكثر مشاركة في البرامج التدريبية والندوات العلمية التي تتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم؛؛ مما انعكس إيجابًا على اتجاهاتهم نحو توظيف هذه التطبيقات في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة.

وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة فرج الله (2026)، ودراسة الشمري (2026)، ودراسة سلايمة وحبشي (2026)، ودراسة مريد (2026)، ودراسة يعقوبي (2025)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى إلى المؤهل العلمي.

متغير سنوات الخبرة:

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1485.843	2	742.921	7.100	0,001*
داخل المجموعات	22603.070	216	104.644		
المجموع الكلّي	24088.913	218			

* دالة عند مستوى (a = 0.05).

يُظهر الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05) حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (7.100)، وهي قيمة دالة إحصائيًا.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية وفقًا لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح أيّ مستوى من المستويات الثلاثة، تمَّ إجراء المقارنات البعديّة؛ حيث تمَّ اُسْتُخْدِمَ اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعديّة، كما هو مُبيَّن في الجّدول التالي.

جدول (14)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

سنوات الخبرة	المتوسط	1 – أقل من 5	5 – أقل من 10	أكثر من 10
1 – أقل من 5 سنوات	36.74	-	-	6.16
5 – أقل من 10 سنوات	33.67	-	-	3.09
أكثر من 10 سنوات	30.58	-	-	-

* دالة عند مستوى (a = 0.01).

بالنظر لنتائج المقارنات البعديّة، تظهر فروق معنوية تشير إلى اختلاف في اتجاهات معلمي اللغة العربية تجاه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية. وهذه الفروق تختلف حسب سنوات الخبرة. فالمعلمين الذين يمتلكون خبرة أقل من خمس سنوات، والذين يمتلكون خبرة تتراوح بين خمس سنوات وأقل من عشر سنوات، يظهرون اتجاهات أكثر إيجابية مقارنة بالمعلمين الذين يمتلكون خبرة تزيد عن عشر سنوات.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن اختلاف سنوات الخبرة ينعكس على خبرات المعلمين في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية؛ حيث قد تعود الفروق إلى مدى انخراط المعلمين في برامج التطوير المهني المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة فرج الله (2026)، ودراسة يعقوبي (2025)، ودراسة المهداوي (2023)، والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لسنوات الخبرة في اتجاهات المعلمين، وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأقل، بينما تختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الشمري (2026)، ودراسة سلايمة وحبشي (2026) اللتين أشارتا إلى عدم وجود فروق تعزى إلى سنوات الخبرة.

ملخص نتائج الدراسة:

- أظهرت النتائج أن معلمي اللغة العربية يمتلكون مستوى مرتفعًا من المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تعليم المهارات اللغوية؛ مما يعكس زيادة الوعي بهذه التقنيات وأهميتها في العملية التعليمية.
- أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية جاءت إيجابية بدرجة كبيرة؛ حيث أبدى المعلمون حماسًا وثقة ورغبة في توظيف هذه التطبيقات في التدريس.
- أظهرت النتائج عن وجود فجوة بين المعرفة والاتجاهات الإيجابية، ومستوى التوظيف الفعلي؛ إذ جاء مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية منخفضًا؛ حيث تركز توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصورة أكبر في بعض المهارات اللغوية مثل: القراءة والاستماع والنحو، في حين كان استخدامها محدودًا في مجالات التقويم اللغوي، والتغذية الراجعة الفورية، وإعداد المحتوى التعليمي، وتعليم الإملاء وتصحيح الأخطاء اللغوية.
- أظهرت النتائج أن التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة مرتفعة، مما يفسر انخفاض مستوى التوظيف الفعلي لهذه التطبيقات؛ حيث بينت النتائج وجود ضعف في التدريب المتخصص على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهو يمثل التحدي الأكبر الذي يواجه المعلمين، يليه نقص الإمكانات التقنية وضعف البنية التحتية الرقمية في المدارس.
- أظهرت النتائج وجود مخاوف تربوية لدى المعلمين تتعلق بالاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي، ومدى دقة المحتوى الذي تنتجه بعض التطبيقات الذكية.
- أشارت النتائج إلى أن نجاح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات اللغوية لا يعتمد فقط على توفر المعرفة والاتجاهات الإيجابية، بل يتطلب بيئة مدرسية داعمة وتدريبًا متخصصًا وإمكانات تقنية مناسبة.
- أكدت النتائج أهمية الانتقال من مرحلة الوعي النظري بتطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى مرحلة التوظيف العملي المنظم داخل الممارسات التدريسية اليومية لمعلمي اللغة العربية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

أولاً: توصيات موجهة إلى وزارة التعليم

إعداد خطط استراتيجية تدريجية ومنظمة لدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، بما يتوافق مع أهداف تطوير التعليم والتحول الرقمي.

- توفير البنية التحتية الرقمية اللازمة في المدارس، بما يشمل الأجهزة والتقنيات الحديثة وشبكات الإنترنت المستقرة التي تدعم الاستخدام الفاعل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- إعداد أدلة إرشادية تربوية متخصصة توضح للمعلمين آليات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، إلى جانب النحو والإملاء والتقويم اللغوي.
- وضع ضوابط وإرشادات للاستخدام المسؤول والأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، بما يضمن الإفادة منها مع الحد من الاعتماد المفرط عليها.

ثانيًا: توصيات موجهة إلى إدارات التعليم والمدارس

تنفيذ برامج تدريبية متخصصة ومستمرّة لمعلمي اللغة العربية، تركز على التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي وطرائق توظيفها في تعليم المهارات اللغوية.

- توفير الدعم الفني المستمر للمعلمين أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتخصيص كوادر أو فرق تقنية لمساعدتهم في معالجة المشكلات الفنية التي قد تواجههم.
- تشجيع المعلمين على تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال ورش العمل، والمجتمعات المهنية، واللقاءات التخصصية.

ثالثًا: توصيات موجهة إلى الجامعات وكليات التربية

تضمين مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها تربويًا في برامج إعداد معلمي اللغة العربية قبل الخدمة.

- تطوير المقررات والممارسات التدريبية في برامج إعداد المعلمين بما يعزز قدرتهم على اختيار تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة وتوظيفها في تعليم المهارات اللغوية بصورة تربوية فاعلة.

رابعًا: مقترحات لدراسات مستقبلية

إجراء دراسات تجريبية للكشف عن فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات اللغة العربية المختلفة لدى الطلبة في المراحل التعليمية المتنوعة.

- إجراء دراسات تقارن بين فاعلية أنماط مختلفة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث.
- دراسة أثر برامج تدريبية متخصصة في تنمية كفايات معلمي اللغة العربية في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

الجريوي، سهام بنت سلمان محمد. (2020). أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل الدراسي في العلوم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (9)، 264-289.

الحربي، عبد الرحمن. (2023). فاعلية أدوات التقييم الذكية في تحسين أداء المعلمين، المجلة السعودية للتربية والتقنية، 19 (1)، 77 – 95.

حسين، عبد الرحمن إبراهيم. (2021). مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير وتحسين تطبيقات التعليم الإلكتروني، *المؤتمر الدولي لكليات العلوم*، الجامعة الليبية نموذجا، جامعة الزاوية.

الحق، محمد أمين. (2025). استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بين الإمكانيات والمشكلات، *المجلة العربية للنشر العلمي، 8(79)*، 173-188.

درويش، عمرو محمد؛ الليثي، أحمد حسن. (2020). أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل الدراسي، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 44(4)، 61-131.

الدعجة، طارق ممدوح. (2024). واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط.

الزهراني، فهد. (2023). تحليل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تقييم المهارات اللغوية. *مجلة البحوث التربوية*، 27(3)، 112-130.

سعد، خالد. (2022). جاهزية المعلمين لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم. *المجلة العربية لتكنولوجيا التعليم*، 17(2)، 65-83.

سلايمة، كيان إسماعيل؛ حبشي، حسين محمد. (2026). اتجاهات المعلمين نحو توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بتنمية الكفاءة المهنية في مدارس الوسط العربي في جنوب فلسطين، *مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، 4 (10)، 233-246

الشمري، مطيرة بنيان. (2026). اتجاهات المعلمين نحو تضمن أدوات الذكاء الاصطناعي في ممارساتهم التدريسية في مدارس مدينة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 10(3)*، 66-77.

الشهري، بندر بن عبد الله. (2023). اتجاهات المعلم نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم بمنطقة عسير، بالمملكة العربية السعودية، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، *مجلة القراءة والمعرفة*، (263)، 95 -134.

الطلوحي، رعد جمال. (2023). أثر منصات الذكاء الاصطناعي على بيئة التعلم الإلكترونية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، *مجلة المناهج وطرق التدريس*، 2(8)، 45-60.

عبد الهادي، شيماء السيد محمد عطية. (2022). الاتجاهات التربوية الحديثة لتهيئة بيئات تعلم جاذبة للطلاب. *مجلة تطوير الأداء الجامعي، 19(1)*، 63-94.

عبد الوهاب، أحمد عبد الفتاح؛ محمود، عبد الرزاق مختار؛ رشوان، أحمد محمد. (2023). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، 39(1)*، 110-135.

العتل، محمد حمد. وآخرون. (2021). دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، *مجلة الدارسات والبحوث التربوية، 1(1)*، 30-64.

العليط، عبد الله بن محمد؛ الجديع، علي بن محمد. (2025). وعي معلمي اللغة العربية بتقنيات الذكاء االصطناعي واستخداماتها في تعليم مهارات التعبير اللغوي الكتابي لطالب المرحلة الثانوية، *مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة*، 1-48.

العنزي، مريم. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي التربوية وفاعليتها في تعليم اللغة العربية: مراجعة منهجية للأدبيات، *مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، 10 (2)*، 197 – 212.

الفراني، لينا أحمد؛ الغامدي، أفنان عبد الله. (2024). وجهات نظر طالبات معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها حول استخدام تطبيق قائم على الذكاء الاصطناعي لتحسين الكتابة الأكاديمية، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (101)، 353-366.

فرج الله، موسى. (2026). درجة توظيف معلمي اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا بمديرية جنوب الخليل، *مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، 2*(6)، 11-46.

مريد، ليلى صبري. (2026). مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 6(12)*، 342-369.

المهداوي، بثينة محمود عباس. (2023). *اتجاهات معلمي مادة اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية. مجلة الجامعة العراقية، 62(2)*، 295-310.

يعقوبي، وئام عوض. (2025). اتجاهات المعلمين نحو توظيف الذكاء الاصطناعي ودرجة تنمية المهارات الاكاديمية والمهارات التواصلية والعلاقة بينهما لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: تصور تربوي مقترح، *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (76)*، 80-109.

Arabic References:

Al-Juraiwi, Siham bint Salman Mohammed. (2020). The Effect of Using Artificial Intelligence Technology in an E-Learning Environment on Developing Future Thinking Skills and Academic Achievement in Science among Intermediate School Female Students. Tabuk University Journal for Humanities and Social Sciences, (9), 264–289.

Al-Harbi, Abdulrahman. (2023). The Effectiveness of Intelligent Assessment Tools in Improving Teachers' Performance. Saudi Journal of Education and Technology, 19(1), 77–95.

Hussein, Abdulrahman Ibrahim. (2021). The Contribution of Artificial Intelligence Technologies to the Development and Improvement of E-Learning Applications. International Conference of Faculties of Science: The Libyan University as a Model, University of Az-Zawiya.

Al-Haq, Mohammed Amin. (2025). The Use of Artificial Intelligence in Teaching the Arabic Language: Opportunities and Challenges. Arab Journal of Scientific Publishing, 8(79), 173–188.

Darwish, Amr Mohammed, & El-Leithy, Ahmed Hassan. (2020). The Effect of Using Artificial Intelligence Platforms on Developing Habits of Mind and Academic Self-Concept among Low-Achieving Preparatory School Students. Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences, 44(4), 61–131.

Al-Da'jah, Tariq Mamdouh. (2024). The Reality of Using Artificial Intelligence Applications in the Teaching and Learning Process from the Perspective of Teachers in Jordan (Unpublished Master's Thesis). Middle East University.

Al-Zahrani, Fahd. (2023). An Analysis of the Use of Artificial Intelligence Tools in Assessing Language Skills. Journal of Educational Research, 27(3), 112–130.

Saad, Khalid. (2022). Teachers' Readiness to Use Modern Technologies in Education. Arab Journal of Educational Technology, 17(2), 65–83.

Slaimeh, Kayan Ismail, & Habashi, Hussein Mohammed. (2026). Teachers' Attitudes toward Employing Artificial

Intelligence and Its Relationship to Professional Competence Development in Arab Schools in Southern Palestine. Gulf of Arabia Journal for Humanities and Social Sciences, 4(10), 233–246.

Al-Shammari, Mutairah Bunyan. (2026). Teachers' Attitudes toward Integrating Artificial Intelligence Tools into Their Teaching Practices in Schools of Hafar Al-Batin, Saudi Arabia. Journal of Educational and Psychological Sciences, 10(3), 66–77.

Al-Shahri, Bandar bin Abdullah. (2023). Teachers' Attitudes toward Employing Artificial Intelligence Applications in Addressing Learning Difficulties in the Asir Region, Saudi Arabia. Journal of Reading and Knowledge, (263), 95–134.

Al-Talouhi, Raad Jamal. (2023). The Impact of Artificial Intelligence Platforms on the E-Learning Environment in Teaching Arabic Language to Primary School Students. Journal of Curricula and Teaching Methods, 2(8), 45–60.

Abdel Hadi, Shaimaa El-Sayed Mohamed Atiya. (2022). Modern Educational Trends for Creating Attractive Learning Environments for Students. Journal of University Performance Development, 19(1), 63–94.

Abdel Wahab, Ahmed Abdel Fattah, Mahmoud, Abdel Razzaq Mokhtar, & Rashwan, Ahmed Mohammed. (2023). Artificial Intelligence Applications and Their Impact on Developing Creative Linguistic Competence among Gifted Secondary School Students. Assiut University. Journal of the Faculty of Education, 39(1), 110–135.

Al-Atal, Mohammed Hamad, et al. (2021). The Role of Artificial Intelligence in Education from the Perspective of Students of the College of Basic Education in Kuwait. Journal of Educational Studies and Research, 1(1), 30–64.

Al-Olayit, Abdullah bin Mohammed, & Al-Judai', Ali bin Mohammed. (2025). Arabic Language Teachers' Awareness of Artificial Intelligence Technologies and Their Uses in Teaching Written Expression Skills to Secondary School Students. Journal of Comprehensive University Research Studies, 1–48.

Al-Anzi, Maryam. (2024). Educational Artificial Intelligence Applications and Their Effectiveness in Teaching Arabic Language: A Systematic Literature Review. Journal of Educational and Social Studies, 10(2), 197–212.

Al-Farrani, Lina Ahmed, & Al-Ghamdi, Afnan Abdullah. (2024). Perspectives of Female Students at the Arabic Language Institute for Non-Native Speakers on the Use of an Artificial Intelligence-Based Application to Improve Academic Writing. Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, (101), 353–366.

Farajallah, Mousa. (2026). The Degree of Arabic Language Teachers' Use of Artificial Intelligence Applications in Teaching Arabic Language Skills at the Upper Basic Stage in the Directorate of South Hebron. Diyaa Journal of Psychological and Educational Research, 6(2), 11–46.

Murid, Laila Sabri. (2026). The Level of Artificial Intelligence Integration in Teaching Arabic Language at the Primary School Stage. Journal of Humanities and Natural Sciences, 6(12), 342–369.

Al-Mahdawi, Buthaina Mahmoud Abbas. (2023). Arabic Language Teachers' Attitudes toward the Use of Modern Technologies in the Educational Process. Iraqi University Journal, 62(2), 295–310.

Yaqoubi, Wiam Awad. (2025). Teachers' Attitudes toward Employing Artificial Intelligence and the Degree of Developing Academic and Communication Skills among Students with Special Needs: A Proposed Educational Framework. Academic Journal of Research and Scientific Publishing, (76), 80–109.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Chen, L., Chen, P., & Lin, Z. (2020). Artificial Intelligence in Education: A Review. IEEE Access, 8, 75264–75278.

Chiu, T. K. F., Meng, H., Chai, C. S., King, I., Wong, S., & Yeung, Y. (2022). Creation and Evaluation of a Pre-AI Education Framework for Teachers. Computers & Education: Artificial Intelligence. IEEE Transactions on Education, 65(1), 30–39

Holmes, W., Bialik, M., & Fadel, C. (2023). Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications for Teaching and Learning. Center for Curriculum Redesign.

Luckin, R. (2018). Machine Learning and Human Intelligence: The Future of Education for the 21st Century. UCL Institute of Education Press.

Scherer, R., Siddiq, F., & Tondeur, J. (2019). The Technology Acceptance Model (TAM): A Meta-Analysis. Educational Research Review, (27), 22–39.

UNESCO. (2023). Guidance for Generative AI in Education and Research. Paris: UNESCO.

Biographical Statement

Dr. Abdulrahman bin Mohamed bin Abdullah bin Hwees is an Assistant Professor of Applied Linguistics in the Department of Arabic Language, College of Science and Humanities in Dawadmi, Shaqra University, Saudi Arabia. He received his PhD in Applied Linguistics from Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University in Riyadh in 1438 AH (2017). His research interests focus on several areas of applied linguistics, including teaching Arabic to native speakers, teaching Arabic as a second language, language skills, and language assessment.

1. معلومات عن الباحث

د. عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن حويس، أستاذ اللغويات التطبيقية المساعد في قسم اللغة العربية، بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي، جامعة شقراء، (المملكة العربية السعودية). حاصل على درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام 1438هـ، تدور اهتماماته البحثية حول قضايا: تعليم اللغة العربية لأبنائها، تعليم اللغة العربية لغة ثانية، المهارات اللغوية، الاختبارات اللغوية.

Email: abinhwees@su.edu.sa